

بين الشوتين

عام برشلونة

ساعات قليلة تفصلنا عن وداع عام ٢٠١٥ بكل ما فيه من لحظات كروية بجلوها ومرها. إذا كانت منتخبات تشيلي والمكسيك وساحل العاج وأستراليا حازت الألقاب القارية فإن نادي برشلونة صبح عام ٢٠١٥ بلونه فأكل العنب تاركاً لغيره الحمص. بطولة الليغا كسبها في الأمتار الأخيرة بعد منافسة شرسة من غريمه الأزلي ريال مدريد الذي بدا في الطريق الصحيح بعد فوزه في نهاب الكلاسيكو ٢٠١٤/٢٠١٥ يوم عاد سواريز لممارسة المهنة، ولكن برشلونة بثلاثي الربع جبر الأمور لمصلحته منذ مباراة إياب الكلاسيكو وسار بثبات حتى النهاية فكسب المدرب أنريكي الرهان في الوقت الذي خسر فيه أنشيلوتي منصبه.

البلوغرانا لم يكتف بلقب الدوري فجمع المجد من طرفيه عندما فاز بكأس الملك على حساب بلباو معزراً رقمه القياسي وكي يكون الموسم مثالياً حقق دوري الأبطال للمرة الرابعة في الألفية الثالثة كرقم قياسي والخامسة في تاريخه ليقتف إلى جوار ليفربول والبايرن في المركز الثالث مقابل سبعة ألقاب ميلان وعشرة للملكي المرديدي وجاء اللقب على حساب السيدة العجوز التي جددت شبابها ولكن؟! البرشا الذي عرف بدريم تيم (٣) امتلك حظوظاً كبيرة للفوز بالسداسية التي حازها مع غوارديولا عام ٢٠٠٩ فربح ألقابه عندما حاز السوبر الأوروبية على حساب ابن جلدته إشبيلية بعد مباراة ماراتونية مجنونة. الخطوة الخامسة شابها الغرور وكانت الفاتورة خسارة ثقيلة أمام بلباو بكأس السوبر المحلية طغت السداسية بالصميم. الخطوة السادسة كانت موندبال الأندية حيث لا مجال للتهاون وخاصة أن اللقب الثالث يعني دخول التاريخ وهذا ما كان التاريخ بلقب ثالث على رأسهم ليونيل ميسي، وليو بالذات أضفى الهدف التاريخي للبطولة إلى جوار زميله سواريز برصيد خمسة أهداف مع فارق أن سواريز هو صاحب الرقم القياسي بعد الأهداف لبطولة واحدة كما أنه الوحيد الذي سجل الهاتريك بتاريخ المسابقة. إبداعات برشلونة كانت بفضل منظومة متكاملة درة تاجها الثلاثي الاستثنائي الذي أسس العالم أجمع ثلاثي هولندا مع ميلان غوليت وباستن وريكارد أواخر الثمانينات وأول التسعينيات.

محمود قرقورا

الدوري الإنكليزي أس

ليفربول يوقف امتداد ليستر



و٥٥ بينما سجل للخاسر بورني في الدقيقة ٥٩ وأضاع دي بروين ركلة جزاء في الدقيقة ٦٩. توتنهام × نوريتش ٣/صفر سجلها هاري كين هدفين الأول من جزاء ٢٦ و٤٢ وتوماس كارول ٨٠. بورنموث × كريستال بالاس صفر/صفر. تشيلسي × واتفورد ٢/٢ سجل لأول دييغو كوستا ٣٢ و٦٥ وللثاني ديني من جزاء وإيغالو ٤٢ و٥٦.

سوانزي × بروميتش ١/صفر سجله جي سونغ يونغ في الدقيقة ٩. ولعب في وقت متأخر أمس نيوكاسل مع إيفرتون وساونثبتون مع آرستال حيث من الجائز أن يكون آرستال قد ارتقى للصدارة في حال فوزه لأن رصيده ليستر تجمد عند ٣٨ نقطة.

أبرز العناوين

حافظ على لقبه على سجله دون خسارة أمام ليستر في المباريات السبع الأخيرة والخسارة هي الثانية للليستر هذا الموسم والأولى خارج أرضه، وعجز اليونانيد عن الفوز للمرة السابعة على التوالي في مختلف المسابقات وفوز سنوك كريسيول ٤٥. على اليونانيد عن الثاني في المسبي الجديد للسوري، وحصل فوز السبتي على سندرلاند الخامس في المباريات الست الأخيرة بينهما بمختلف المسابقات مقابل تعادل وحيد.

صفقات مجانية

تفتتح سوق الانتقالات الشتوية أبوابها في الأول من الشهر المقبل وفي هذه الأثناء يتحفا النقاد بعديد الأسماء التي يمكن أن تصنع الفارق وتكون متاحة بسعر مخفض على اعتبار أن عقودها تنتهي مع أنديةها في حزيران المقبل. وأبرز الأسماء المتداوله السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لاعب باريس سان جيرمان واثنان من تشيلسي جون تيري وإيفانوفيتش ولاعب جين الفرنسي حاتم بن عرفة وحارس اليونانيد فيكتور فالدين وزميله في الفريق مايكل كاريك واثنان من آرستال روزيسكي وفلاميني ولاعب وسط إشبيلية الأرجنتيني بانيفا.

بالتأكيد هؤلاء اللاعبون متاحون بأسعار مخفضة حالياً وبالمجان في حزيران المقبل لكن من يدرى قد يجد بعضهم مدة عام.

البرشا بطل أوروبا والعالم والاروخا يكسر نحسه مع كوبا أميركا

عام ٢٠١٥ يكتسي باللونين الأحمر والأزرق



الثلاثي ميسي ونيمار وسواريز يحتفل بلقب دوري أبطال أوروبا

تراجع العرب ولقب أول لشباب صربيا وخامس لناشئي نيجيريا

الأعصاب الترجيحية بنتيجة ٨/٩ بعد ٢٢ ركلة وهو اللقب الثاني للأقال في البطولة بعد عام ١٩٩٢ وكلاهما على حساب نجوم غانا وبركات الترجيح.

الضيف الثقيل

في آسيا أقيمت النسخة السادسة عشرة لبطولة المنتخبات فيها خارج القارة جغرافياً حيث استضافتها أستراليا الضيف الذي انضم إلى القارة الصفراء كروياً فكان منتخبها (السوكيروزو) أو سابقه وهو أحد الأربعة المؤسسين للبطولة واستطاع الظفر بالكأس للمرة الأولى بعدما لاسمه في أربع نسخ سابقة خسر خلالها النهائي مرتين واستطاع للمرة الأولى أن يخرج من دون خسارة وهو صاحب الرقم القياسي بعد الهزائم ١١-ب خسارة في ١٨٨ مباراة سبقت بطولة ٢٠١٥.

وقد سار الفريق الذي قاده المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي بطريقة رائعة طوال البطولة حتى بلغ النهائي فبدأ بالفوز على الإكوادور ٢/صفر وتعادل مع المكسيك ٣/٣ قبل أن يتخذ شياك بوليفيا بخماسة نظيفة. وفي ربع النهائي أبع الأورغواي بهدف ثم تخطى البيرو في شبه النهائي ١/٢ وفي المباراة التتويجية انتقام مع التانغو الأرجنتيني إلى ركلات الترجيح إثر التعادل السلبي وفيها ابتسم الحظ لأصحاب الأرض الذين فازوا بـ ١/٤. وقد استحق ذوو القفصان الحمراء والسراويل الزرقاء اللقب بفضل تألق فيدال وسانشين وميديل وفارغاس وفالديفيا وإيسلا وخارا وكل هؤلاء بقيادة الحارس البراع كلاوديو برفاو.

إنجاز الاروخا

في أميركا الجنوبية شهد الصنف الفائت منافسات النسخة ٤٤ مع كوبا أميركا أقدم بطولة للمنتخبات القارية على أراضي تشيلي وقد فذ منتخبها الملقب بالاروخا النحس الذي رافقه خلال ٣٦ مشاركة سابقة وهو أحد الأربعة المؤسسين للبطولة واستطاع الظفر بالكأس للمرة الأولى بعدما لاسمه في أربع نسخ سابقة خسر خلالها النهائي مرتين واستطاع للمرة الأولى أن يخرج من دون خسارة وهو صاحب الرقم القياسي بعد الهزائم ١١-ب خسارة في ١٨٨ مباراة سبقت بطولة ٢٠١٥.

وقد سار الفريق الذي قاده المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي بطريقة رائعة طوال البطولة حتى بلغ النهائي فبدأ بالفوز على الإكوادور ٢/صفر وتعادل مع المكسيك ٣/٣ قبل أن يتخذ شياك بوليفيا بخماسة نظيفة. وفي ربع النهائي أبع الأورغواي بهدف ثم تخطى البيرو في شبه النهائي ١/٢ وفي المباراة التتويجية انتقام مع التانغو الأرجنتيني إلى ركلات الترجيح إثر التعادل السلبي وفيها ابتسم الحظ لأصحاب الأرض الذين فازوا بـ ١/٤. وقد استحق ذوو القفصان الحمراء والسراويل الزرقاء اللقب بفضل تألق فيدال وسانشين وميديل وفارغاس وفالديفيا وإيسلا وخارا وكل هؤلاء بقيادة الحارس البراع كلاوديو برفاو.

أسمر برتقالي

في القارة السمراء تخطى أفيال ساحل العاج اللعنة التي أصابت جيل ديديه دروغياً أشهر أهداف أنجنته ملاعب البلد الساحلي الغربي من إفريقيا والذي خسر مباراتين نهائيتين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٢ وحل رابعاً عام ٢٠٠٨ وذلك بفضل تألق الأخوين يايا وكولو توريه وجيرفينيو وزوكورا و غراويل وسالمون كالو وويلفريد بوني وبوبكر باري وسوامم الذين خاضوا النسخة الثلاثين لكأس إفريقيا تحت قيادة المدرب الفرنسي رينيه جيرار.

وبدأ المنتخب العاجي يتعادلين مع مالي وغينيا بالنتيجة ذاتها ١/١ قبل أن يفوز على الكاميرون ١/صفر وفي ربع النهائي أبع الجزائر ثم الكونغو الديمقراطية من نصف النهائي بنتيجة ١/٣ وفي النهائي تعادل سلماً مع نظيره الغاني وتفوق بركات

واستطاع التريكلور الفوز بالنهاية على الباتكين بنتيجة ٢/٣.

وجرباً على عادة الفيفا أقيمت بطولتا موندبال الشباب والناشئين في الأولى التي استضافتها نيوزيلندا بعد الفوز على البرازيل في النهائي ١/٢ بعد وقت إضافي وأنهى المنتخب الصربي ذو اللون الأحمر البطولة بخمسة انتصارات وتعادل وخسارة.

أما موندبال الناشئين بنسخته السادسة عشرة الذي أقيمت منافسته في تشيلي فقد شهد تنويجاً جديداً لنسور نيجيريا أصحابا ثاني فريق يحتفظ باللقب مرتين متتاليتين فقط بتاريخ البطولة عقب فوزه بالنهاية على مالي في ثاني نهائي إفريقي خالص بهدفين نظيفين واختير لاعبه نواكاني لجائزة أفضل لاعب وتوج مهاجمه أوسيمين بالحداء الذهبي لأحسن هداف برقم قياسي في تاريخ البطولة بلغ ١٠ أهداف.

تراجع عربي

بالعودة إلى الأندية نجد تراجعاً جديداً للعرب عندما يتعلق الأمر ببطولتي آسيا وإفريقيا وقد خسر العرب نهائي القارتين ففي القارة الصفراء عاد غوانزهوو الصيني إلى اللقب عقب تجاوزه الأهلي دبي الإماراتي بالتعادل السلبي ذهاباً والفوز بهدف إياباً وجاء قرار إيقاف الاتحاد الكويتي من الفيفا لبحرمد البلد الخليجي من لقب قاري ولو على صعيد كأس الاتحاد الآسيوي بعد تأهل القادسية والكويت إلى النهائي. وفي إفريقيا لم يكن الوضع أفضل على الرغم من وجود خمسة أندية عربية في دور المجموعات وتأهل اتحاد العاصمة الجزائري إلى النهائي وقد خسره أمام مازيني الكونغولي منذ الذهاب عندما انهزم ٢/١ قبل أن يجدد فريق الغربان فوزه إياباً بهدفين نظيفين، واكتفى العرب بكأس الكونفدرالية عبر النجم الساحلي التونسي الذي فاز على أورلاندو بيتربيس الجنوب إفريقي ١/صفر بعد التعادل ١/١ ذهاباً.

مفاجأة يورو ٢٠١٦

وعاشت القارة الأوروبية على وقع التصفيات المؤهلة إلى يورو ٢٠١٦ التي ستقام في فرنسا وستشهد زيادة فرقاً ينافسها إلى ٢٤ منتخباً ولم تمر التصفيات مرور الكرام فقد سقط منتخب هولندا (ثالث العالم ٢٠١٤) وحامل اللقب عام ١٩٨٨ بشكل غريب بعدما فشل بأرضه ٢/١ قبل أن يجدد فريق الغربان فوزه إياباً عن المركزين الأول والثاني للمؤهلين مباشرة أو حتى المركز الثالث المؤهل إلى الملحق فتأكد غيابها عن النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٨٤. وبالمقابل فقد شهدت التصفيات بعض الهبات للمنتخبات الكبيرة لكنها لم تحل من دون بلوغها النهائي، ووحده منتخب إنكلترا حقق سجلاً غير مسويق في تاريخ مشاركاته بالتصفيات وبعض الهبات للمنتخبات بحصده العلامة الكاملة عبر ١٠ انتصارات كاملة، واجتازت منتخبات النمسا وإيطاليا ورومانيا التصفيات من دون خسارة. ومقابل غياب هولندا سجلت منتخبات أيسلندا وسلوفاكيا وبيلز وإيرلندا الشمالية وألبانيا وصولها الأول إلى البطولة.

ميسي ورونالدو من جديد

على صعيد النجومية الفريدة لا يمكن المرور على أحداث ٢٠١٥ من دون الحديث عن الثنائي (ميسي - رونالدو) الذي سيطر على لقب أفضل لاعب في العالم خلال السنوات السبع السابقة وهامها بتنافساً على الكرة الذهبية ستة ثامنة على التوالي ما أثار جدلاً جديداً حول أحقيتهما بالانفراد بهذا الشرف على الرغم من أنهما لم يستحقا كل الكرات التي حازا عليها.

قد يكون من الإجحاف تكرار كل ما قدمه البروغث الأرجنتيني والطوريبي البرتغالي خلال العقد المنصرم كليهما لا يستحق لقب أفضل لاعب ولنا في عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣ خير مثال، ورغم بعض الاعتراضات على ترشيح رونالدو هذا الموسم على الرغم من فشله بالفوز بأي لقب مع ناديه إلا أننا مازلنا نعيش حلقة أخرى تحمل عنوان أيهما أحق بالكرة الذهبية.

هيمنة ولقب أول

وبما أننا دخلنا في الحديث عن المنتخبات فنذهب غرباً حيث كرس التريكلور المكسيكي هيمنة قارة أميركا الشمالية والوسطى المعروفة بالكوتاكاف عقب استعادته اللقب على الأراضي الأميركية حيث سبق لمنتخب أبناء العم سام التتويج بكأس ٢٠١٣ ونجح المنتخب المكسيكي بتتويج للمرة الثالثة في أربع بطولات على حساب منتخب جامايكا ١/٣ في النهائي الذي غاب عنه الأميركيان للمرة الأولى منذ خمس بطولات، ولأن بطولة الكوتاكاف تقام كل عامين مرة فقد أقيمت مباراة قمة بين آخر بطلين لتحديد ممثل الاتحاد في كأس القارات التي ستقام في روسيا ٢٠١٧



أستراليا بطل آسيا الجديد



ساحل العاج بطل القارة السمراء



لاروخا تشيلي بطل كوبا أميركا

الكأس الذهبية

تواصل اليوم مباريات الكأس الذهبية لدول جنوب آسيا المقامة في الهند فتلعب سيرلانكا مع باكستان عند الثانية عشرة والنصف ظهراً، والهند مع نيپال عند الثالثة عصراً وكلتا المباراتين لحساب المجموعة الأولى.

وسيكون ختام الدور الأول غداً الاثنين بلقاء بوتان مع بنغلادش وأفغانستان مع جزر المالديف ضمن المجموعة الثانية. أمس ضمن المجموعة الثانية بنغلادش مع جزر المالديف وانتهى بفوز المالديف بثلاثة أهداف لهدف، كما لعبت بوتان مع أفغانستان وانتهت بفوز أفغانستان بثلاثة أهداف مقابل لاشيء.

البطولة تقام منذ ١٩٩٣ وحازت الهند اللقب ٦ مرات مقابل لقب واحد لكل من أفغانستان وجزر المالديف وبنغلادش وسيرلانكا.

كأس العراق

تقام اليوم أربع مباريات لحساب ربع نهائي كأس العراق بكرة القدم وفق التالي:

يلتقي لحساب الذهاب نادي القوة الجوية مع فريق الكرخ ويلعب للقوة الجوية لاعباناً الدوليان مؤيد عجان وحמיד ميدو.

ولحساب الإياب يلعب اليوم الزوراء مع الحسين ويلعب للزوراء لاعباناً عدي جفال وحسين جويد وكانت مباراة الذهاب انتهت ١/٢ لمصلحة الحسين. ويلتقي أيضاً دهوك مع الخطوط ونهاياً فاز دهوك ١/ صفر ويلتقي أمانة بغداد مع نطق الجنوب الفائز ذهاباً بثلاثة أهداف لهدفين. وتختتم المباريات بلقاء الكرخ والقوة الجوية إياباً يوم السبت المقبل.

الدوري المصري

اختتمت أمس مباريات المرحلة العاشرة من الدوري المصري بلقاءات الماوالون العرب مع اتحاد الشرطة صفر/ صفر، وحرس الحدود مع طلائع الجيش وراي دجلة مع الأهلي، وكانت المرحلة التي انطلقت الأربعاء الفائت واستمرت أمس الأول الجمعة شهدت فوز مصر المقاصة بأرض الإسمايلي ٤/ ١، وبتروجيت بأرض الاتحاد الإسكندري ٢/ صفر والزمالك على ضيفه غزل الحلة ٥/ صفر وتعادل أسوان مع سموحة صفر/ صفر والإنتاج الحربي المصري بالنتيجة ذاتها، والداخلية مع إني ٤/ ٤.

يتصدر مصر المقاصة ٢١٦ نقطة من ١٠ مباريات وهو الرصيد ذاته للداخلية من تسع مباريات و١٨ للمصري من تسع مباريات و١٦ للزمالك من ٧ مباريات وكذلك سموحة إنما من عشر مباريات.

سجل النتائج

ستوك × اليونانيد ٢/صفر سجلها بويان وأرتوفيتش ١٩ استون فيلا × ويستهام ١/١ سجل لأول جوردان أبو ٦٢ وللضيف كريسيول ٤٥. ليفربول × ليستر ١/صفر سجله بينتكي ٦٣. مان سيتي × سندرلاند ١/٤ سجل للفائز ستيرلينغ وتوريه وبوني وبروين في الدقائق ١٢ و١٧ و٢٢